

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل ؛ بلْ عَنِّي بِهِ الحِرْصِيَانِ والرَّحِمَ والسَّابِيَاءَ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحِرْصِيَانُ : بَاطِنُ جِلْدِ الفِيلِ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ : الحِرْصِيَانُ : جِلْدَةُ حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلَاحِ وقال ابنُ سَيِّدِهِ : هِيَ قَشْرَةُ رَقِيقَةِ بَيْنِ الجِلْدِ واللَّحْمِ يُقَشَّرُهَا القَصَّابُ بَعْدَ السَّلَاحِ ج حِرْصِيَانَاتٌ قَالَ : ولا يُكَسَّرُ وهو فِعْلِيَانٌ مِنَ الحَرِصِ بالفَتْحِ وهو القَشْرُ كحِذْرِيَانٍ مِنَ الحَذَرِ وصلَّيَانٍ مِنَ الصَّلَاةِ . وحِرْصَ المَرِئِيِّ كعُنِي : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّه قُشِرَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ قَالَه ابنُ فَارِسٍ وَأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرُوعِيَّةٌ مُدْعَنَةٌ . ويُقَالُ : إِنْ نَهَ يَتَحَرَّصُ غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ أَيُّ يَتَحَيَّيْنُهُمَا وهو مِنَ الحِرْصِ بمعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ والرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ والمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ . واحْتَرَصَ الرَّجُلُ : حَرَصَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الحَرِصَةُ بالفَتْحِ : الشَّقَّةُ فِي الثَّوْبِ . وحِمَارٌ مُحَرَّصٌ كَمُعَظَّمٍ : مُكَدِّحٌ وَقَدْ سَمَّوْا حَرِيصًا . وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بَنِ الحَرِيصِ كَأَمِيرٍ : مُحَدِّثٌ . قلت : وهو أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ البَزْازِ الحَرِيصِيِّ المَعْرُوفُ بِابْنِ الحَرِيصِ بَغْدَادِيِّ سَكَنَ الرَّمْلَةَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زِيَادٍ وَعنه أَبُو عَلِيٍّ بْنُ دَرْمَاءَ . والأَحْرَاصُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةِ ابْنِ أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْ شَادُهُ فِي ب وَص قَالَ السِّكِّيتِيُّ : وَيُرْوَى بِالخَاءِ مُعْجَمَةً وَسَيَأْتِي .

ح - ر - ف - ص .

التَّحَرُّفُ بِالْفَاءِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ التَّقْيِيضُ عَنِ العَزِيذِيِّ وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ عَلَيَّ شَيْخُنَا فَضَيْطَهُ بالقَافِ اعْتِمَادًا عَلَيَّ الأَصُولِ السُّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاعْتَرَصَ عَلَى المُصَنِّفِ رَحِمَهُ □ تَعَالَى فِي إِفْرَادِهِ عَمَّا بَعْدَهُ مِنَ التَّرْجَمَةِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَيْطَهُ ح

- ر - ق - ص .

الحُرِّ قُوصٌ بِالضَّمِّ : دُوَيْبَّةٌ كالبُرِّغُوثِ رُبَّمَا نَبَتَ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْبُرْعُوثِ وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ  
دُوَيْبِيَّةٌ مُجَزَّعَةٌ حُمَتُهَا كحُمَّةِ الزُّنْبُورِ تُشَبِّهُ بِهَا السَّيَاطُ أَوْ  
دُوَيْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْقُرَادِ تَلْمَعُ بِالنَّاسِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ  
الشَّاعِرُ :

زُكْمَةٌ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ ... مِثْلُ الْحَرَاقِيصِ عَلَى الْحِمَارِ أَوْ هِيَ  
أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحُرْقُوصُ : هُنَّ  
مِثْلُ الْحِصَاةِ صَغِيرٌ أُسَيْدٌ أُرِّيَقُ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَلَوْنُهُ الْغَالِبُ  
عَلَيْهِ السَّوَادُ يَجْتَمِعُ وَيَتَّلَجُّ تَحْتَ الْأَنْزَاسِيِّ . وَفِي أَرْوَغِهِمْ  
وَيَعَصُّهُمْ وَيُشَقِّقُ الْأَسْقِيَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : دُوَيْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ  
تَنْقُبُ الْأَسَاقِيَّ وَتَقْرُضُهَا وَقَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا  
تَدْخُلُ فِي فُرُوجِ الْجَوَارِي وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعَلَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ  
مِنهَا سُودٌ مُنْقَطَةٌ بِيَاضٍ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ  
الرَّاجِزُ :

مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحُرْقُوصِ ... مِنْ مَارِدٍ لَصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ .  
يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ ... بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيصِ .